بالكسرة او الفتحة ليتناول نحو يا غلاما و يا ابت و يا ابتا و يا امتا قوله
كما في الاسم الذي في اخره يا مكسور ما قبلها بخلاف الياء الذي ما قبلها
ساكن كظبي قوله ونحو مسلمي عطف على قوله كقاض فهو مرفوع لا على قاض
فيكون مجرورا او وجه النفي ظاهر يكون ذكر النحو مستدركا ومع ذلك
يتجه ان الاختصار يحذف نحو ويعطف مسلمي على قاض قوله يعني تقدير
الاعراب للاستثقال قد يكون في الاعراب بالحروف يعني ان غرض المص
من تكثير الامثلة بيان ان التقدير في هذا القسم قد يكون في الاعراب
بالحركة وقد يكون في الاعراب بالحروف لاستيفاء الاقسام للمستقل
فلا يرد انه بقي اقسام من المستثقل لم يذكره وغفل عنه ومن افاضل
تلامذة الشارح من خفي عليه ما تضمنه هذا الكلام فتصدى
نكتة ترك المص بعض اقسام المستثقل فسلك طريقا لا يوصل
الى المطلوب فعليك بالصراط المستقيم صراط غير المغضوب ولا تعجب
فانك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
نعم يتجه على الشارح ان ما ذكره انما يصح على مذهب من لم يجوز الحكاية
في التثنية والجمع واما على لغة دعني من تمرتان فالقسم الاول ايضا
يكون في الحركة والحرف ونحن نقول يعني تقدير الاعراب للاستثقال
قد يكون في حالين وقد يكون في حال واحد بخلاف المتعذر فانه لا يكون
الا في الاحوال الثلث ولما كان تمييز المستثقل عن المتعذر بخاصية
المستثقل ببعض الاحوال دون المتعذر وكان مقصوده من

ذكر الامثلة

من ذكر الامثلة بيان الفرق لم يذكر مثالا لما يكون الاعراب المستثقل
تقديريا في الاحوال الثلث نحو جاءني اخو القوم و رايت اخا القوم ومررت
باخي القوم وجاءني مسلمو القوم ورايت مسلمي القوم ومررت
بمسلمي القوم واما جاءني مسلمي القوم رفعا فقط في حكم مسلمي قوله وقد يكون
الاعراب بالحروف تقديريا في الاحوال الثلث للاستثقال وضابطه
ما اذا كان الاعراب مدة ولاقى ساكنا نحو والمقيمي الصلوة بجر الصلوة
ونصبها بخروج نحو مصطفو القوم والمثنى الغير المرفوع فان اعرابه لا يكون
مدة اصلا قوله اي فيما عدا ما ذكر مما تعذر فيه الاعراب او مستثقل
يعني ضمير ما عداه راجع الى ما ذكر من قسمي المتعذر والمستثقل لا الى
ما عدا ما ذكر من الامثلة حتى ترد الامثلة التقديرية الغير المذكورة
على بيان اللفظي كما اورده بعض افاضل تلامذة الشارح رحمهم الله
على بيان اللفظي من الامثلة وتكلف في دفع بعض الامثلة بما لا يسمن
ولا يغني من جوع واضطر الى الاعتراف بورود بعض الامثلة لا محالة
مما تقتضي منه العجب ولا يمنع عنه رعاية الادب ههنا وقوله ما ذكر
يشعر بانه يحتاج في افراد ضمير ما عداه مع رجوعه الى المتعدد الى المتعذر
والمستثقل الى تاويل المتعدد بما ذكر وهذا طريق شايع في
رجوع ضمير المفرد الى المتعدد ولكن لا حاجة ههنا الى هذا التاويل لان
المتعدد اذا ذكر بالعطف بكلمة او يجوز افراد الضمير الراجع اليه لانه
في الحقيقة راجع الى احد الامور لا الى المجموع قوله لما ذكر في تفصيل المعرب بحث غير المنصرف

المنصرف

Copyright © King Saud University